

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، نحمد الله أن هدانا للإسلام، نحمده أن جعلنا مسلمين. نحمده أن أقبل بقلوبنا إلى طاعته وإلى العمل بما يرضيه. نسأله سبحانه أن يوزعنا شكر نعمه، وأن يدفع عنا بلاءه ونقمه. نعتزف دائماً بأننا عبيد لله سبحانه، وأنه هو المالك وهو الخالق وهو المتصرف في الخلق نعتزف بأننا ملكه وتحت تصرفه وتقديره؛ نعتزف بأنه سبحانه مالك الملك ذو الجلال والإكرام، ربنا ورب كل شيء، وأنه لا يخفى عليه من عباده خافية يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.